

شرح كتاب التوحيد (02) | | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى وعن النواس ابن سمعان - [00:00:08](#)

ابن خالد الكلابي صحابي معروف وقيل لابيه ايضا صحبة رضي الله عنه قال اذا ثبتت صحبة ابيه يقال رضي الله عنهما لكنه يساق بصيغة التمييز وقيل لابيه صحبة وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:29](#)

اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر اذا اراد الله اثبات صفة الارادة لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته خلافا للمعطلة الذين ينفون الصفات اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر - [00:00:56](#)

تكلم بالوحي فيه اثبات صفة الكلام لله جل وعلا على ما يليق بجلاله وعظمته فالله جل وعلا تكلم ولا يزال يتكلم متى اراد متى شاء اذا شاء هنا نص اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر - [00:01:18](#)

اذا اراد خلافا لمن يقول ان الله جل وعلا تكلم في الازل فهي صفة قديمة له ولا يتكلم تكلم بكل ما اراد كل ما شاء وانتهى كلامه هذا قول الاشعرية - [00:01:41](#)

قول الاشعرية يقولون لا يتكلم خلاص تكلم في الازل وكلامه النفسي لا بحرف ولا صوت ومؤدى هذا الكلام النفي انه لا يتكلم ويقولون ايضا ان كلامه واحد تكلم به وهو كلام واحد - [00:02:03](#)

من عبر عنه بالعربية فهو قرآن وان عبر عنه بالسريانية صار ثورات او انجيل وبالعبرانية يصير توراة هذا كلامهم فالذي في المصحف عندنا هو الذي عند اليهود والنصارى وهو الذي في الزبور وهو الذي في صحف موسى ما يختلف الا - [00:02:31](#)

من حيث اللغة ما يختلف نعم هذا كلامهم كلامه واحد يختلف باختلاف اللغات ان كان بالعربية فهو قرآن وان كان بالسريانية فهو انجيل وان كان بالعبرانية فهو توراة حينما يستدلون - [00:02:59](#)

وقال ذلك ابن حجر في وضح الباري على قراءة الهذ نعم بان داود عليه السلام يقرأ الزبور والخيل تسرج يقرأ الزبور والخيل تسرج على ان الزبور هو القرآن لكن بلغة اخرى - [00:03:29](#)

ولا بالامكان ان يكون حجم الزبور اه مناسب لهذه المدة وينفصل عن الايراد لكن على مبني على رأيهم من الزبور هو القرآن لكن تختلف اللغة طيب ورقة لما سمع ما سمع من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:04](#)

ماذا قال هذا الناموس الذي انزل على موسى لكن هل هذه هي التوراة التي انزلت على موسى لكن بلغة العرب لا هو يقصد جبريل حامل الوحي ما يقصد المنزل ما قال هذا عندنا نعرفه - [00:04:30](#)

ورقة يكتب الكتاب العبراني ويقرأ باللغتين منها العربية يحسن العربية وغير العربية فما ما يصير فيه جديد بالنسبة له لكن ما ادري كيف تصل العقول الى ان يقال ان التوراة والانجيل هي القرآن لكن بلغة تختلف - [00:04:56](#)

والذي حدهم على ذلك ان القرآن قديم خلاص تكلم مرة وبكل ما يريد وهو قديم نعم لا نختلف ان كلام الله قديم النوع حادث متجدد الاحاد فهو جل وعلا تكلم في الازل - [00:05:23](#)

ويتكلم متى شاء اذا شاء. اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحي اذا اراد ان يوحى نعم لا يصرحون به يصرحون به اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم - [00:05:45](#)

بالوحي اخذت السماوات اخذت السماوات مفعول منه رجفة هذا الفاعل اخذت السماوات منه رجفة خوف وفزع من الله جل وعلا.

السموات او قال رعدة شديدة خوفا من الله جل وعلا - [00:06:13](#)

فاذا كانت السماوات تخاف هذا الخوف وهذا الفزع الشديد والملائكة يصيبهم الغشي فكيف يعبد غيره يعني اذا كان الملائكة وهم

اشرف الخلق اذا استثنينا خواص بني ادم عند من يفضلهم على الملائكة - [00:06:43](#)

يخافون ويصيبهم الغشي فكيف يعبدون؟ مخلوق مثلك خوفا من الله عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا صعقوا وخروا لله

سجدا صعقوا وخروا لله سجدا يعني اذا افاقوا المصعوق - [00:07:12](#)

اه لا يمكن ان يتصرف بسجود ولا غير مسحوق المغشي عليه ما يتصرف تصرف مثل هذا وبعضهم يقول خروا لله سجدا ثم صعقوا

والواو لا تقتضي ترتيب وعلى كل حال هذا النص - [00:07:45](#)

فيكون اول من يرفع رأسه اما ان نقول فيكون اول خبراه خبر كان مقدم ما يرفع رأسه جبريل اسمها مؤخر او العكس مثل ما مضى

في الحديث السابق فيكلمه الله من وحيه بما اراد - [00:08:10](#)

فيكلمه من وحيه فيكلمه الله موحى بما اراد يعني الكلام مربوط بالارادة والمشئنة. فهو يتكلم متى شاء ثم يمر جبريل على الملائكة

كلما مر بالسماء سأله ملائكتها كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا - [00:08:36](#)

يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير. يجيبهم بهذا الجواب المجمل ولا يذكر مما اوحى اليه شيء ما يذكر منه لانه امين

على الوحي والوحي هذا مأمور ان يبلغه من شاء - [00:09:06](#)

من رسله فهو مؤتمن على الوحي فيقول كلام مجمل قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل قال الحق وهو

العلي الكبير فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل - [00:09:32](#)

الى من امر بتبليغه بهذا الوحي والحديث وان كان ليس مثل الحديث السابق في الصحيح لكنه يشهد له الحديث السابق ومخرج عند

ابن خزيمة وغيره ابن خزيمة اشترط في التوحيد كما اشترط - [00:09:59](#)

في الصحيح انه لا يخرج الا من او الا ما اتصل سنده من رواية الثقات العدول الاثبات من غير انقطاع ولذا يسمى كتابه صحيح ابن

خزيمة اطبق العلماء على على تسميته صحيح ابن خزيمة - [00:10:30](#)

والا فالاصل انه انواع التقاسيم لانه الفه على طريقة ها ايه لا لا بن حبان انواع التقاسيم نعم. هذا صحيح ابن خزيمة نعم. هو سماه

العلماء سموه الصحيح والا المؤلفون ما سموه او يمكن يسميه الصحيح او الجامع الصحيح وكذا المقصود ان الكتاب شرطه مؤلفه -

[00:10:54](#)

في فيه يقتضي صحة جميع ما فيه على شرطه هو وان كان فيه بعض الاحاديث المنتقدة واخرجه غير كابن ابي عاصم في السنة

والطبراني في مسند الشاميين وغيرهم. المقصود ان - [00:11:25](#)

وفيه الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد رواه بالعنعنة لكن يشهد له ما قبله الحديث السابق يشهد له قال رحمه الله فيه مسائل الاولى

تفسير الآية تفسير الآية حتى اذا فزع - [00:11:44](#)

عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير وقد سبق الكلام فيها يعني فزع كشف عنهم الفزع سألو جبريل

الملائكة والكلام الظمير يعود الى الملائكة ماذا قال ربكم - [00:12:07](#)

قالوا الحق والعلي الكبير هذا تقدم الكلام فيه. اه الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك قالوا ان هذه هذه الآية هي التي تجتث

جذور الشرك من القلوب لانك لان من يعبد من دون الله - [00:12:33](#)

من اعظمهم واشرفهم واشدهم قدرة بما بما اعطاهم الله جل وعلا من قوة وقدرة الملائكة يقدرون جعل الله جل وعلا فيهم هذه القدرة

على ما لا يقدر عليه غيرهم ففيهم عظمة في الخلق وفيهم قوة - [00:12:56](#)

يعني اذا كان اذا كان هؤلاء المخلوقون لا يستطيعون بل يصيبهم ما يصيبهم من الخوف والفزع والغشي فكيف يعبدون من دون الله؟

فكيف بمن دونهم والله المستعان ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا - [00:13:27](#)

تعلق خصوصا من تعلق على الصالحين والملائكة من الصالحين بل من رؤوسهم وهي الآية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من

القلب تقطع عروق الشرك من القلب لان الشرك - 00:13:52

بالملائكة مع ما جبلوا عليه من قوة وقدرة من الله جل وعلا يحصل لهم ما يحصل فكيف بمن دونه اما من البشر الذي يعتريه ما

يعتريه ولا يستطيع ان يجلب لنفسه نفعا ولا يدفع عنا ظرا - 00:14:20

او من الاصنام من الاحجار وغيرها قالوا ان الرجل اذا اراد ان يعد طعامه اختار اربعة احجار اختار اربعة احجار ثلاثة لايش اثاثي للقدر

والرابع يعبداه اين عقولهم كما قال بعضهم اين عقولنا لما كنا نعبد التمرة - 00:14:44

فاذا جانا اكلناها قال اخذها باربها. نسأل الله الثبات على دينه الثالثة تفسير قوله قالوا الحق من يقال الحق وهو العلي الكبير وهو الله

جل وعلا هو الحق ولا يقول الا حق - 00:15:23

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك اذا اخذت السماوات الرجفة نعم يسألون ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق هذا

سبب السؤال الخامسة ان جبريل يجيبهم بقوله بعد ذلك قال كذا وكذا - 00:15:47

قال له كذا وكذا هذا اذا كان قاله من غير امر بالتبليغ يعني اذا كان كلام يقتضي الامر والنهي مما هم طرف فيه اما اذا اوحى الي

بشيء يبلغه رسولا من من رسل او من او نبيا من انبيائه فانه - 00:16:22

مؤمن عليه السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام لانه اشرف الملائكة وافضلهم على الاطلاق السابعة انه يقول لاهل

السماوات كلهم لانهم يسألونه يقول قال الحق وهو العلي الكبير - 00:16:50

الثامنة ان الغشي يعم اهل السماوات كلهم مم ايه يسمع الكلمة يسمع الكلمة لا من الوحي المأمور بتبليغه لرسول من رسل

وين لان فيه فيقول قال كذا وكذا مم الجن هم الذين يقولون قال - 00:17:22

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع مشترك السمع هكذا بعضه فوق

بعض وصفه سفيان بكفه فحرفا وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة ويلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر لمن تحته - 00:18:14

هذه ليست من آ لا شك انها من الوحي لكنها من غير المأمور بتبليغه لرسول مما أوتمن عليه جبريل اخبرهم بما لم يؤمر بكتمانه.

نعم هنا هو رسول الله الوحي الخاص بجبريل - 00:18:38

وحي ايه ايه المسألة تتعلق لا هو جبريل هذا لان الحديث سياقهما واحد ذلك الوحي اول اخبر مع قول بالحق ما ما امر به فيكون

فينتهي جبريل بالوحي حيث امره الله عز وجل - 00:19:12

هذا الثاني ولا العموم احاديث القصة واحدة يعني ما هي ما هي بمتعددة فيحمل هذا على هذا دام الرسول تعالى بنزال الغيث من غير

من غير الوحي من غير الوحي المتلو - 00:19:42

هذا من غير الوحي المتلو. اذا امر بالامر من اي امر كان وين لغاية ما لا لا معروف ان كل شيء له ملك خاص ايه اذا امر بالامر يعني

من غير الوحي - 00:19:59

الثامنة ان الغاشي يعم اهل السماوات كلهم يعني على كثرتهم كما جاء في حديث اظت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربعة

اصابع الا وفيه ملك قائم او ساجد - 00:20:19

وفيه ايضا بالنسبة للبيت المعمور الذي يدخله كل يوم سبعون الفا لا يعودون اخر ما عليه منذ ان خلقهم الله جل وعلا وما يعلم جنود

ربك الا هو التاسعة ارتجاف السماوات لكلام الله تعالى - 00:20:41

خوفا وهيبة ووجل ونحن نسمع كلام الله ونقرأ كلام الله ولا يحدث فينا شيئا لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من

خشية الجبل حجارة صلبة وقلوبنا اقصى من الحجارة نسأل الله العافية - 00:21:06

لما كانت القلوب حاضرة في الصدر الاول يحصل شيء من الغشي يحصل شيء من هذا وذكرنا فيما في دروس سابقة انه وجد الغشي

ووجد الصعق من سماع كلام الله جل وعلا - 00:21:38

من بعض التابعين وجد فيهم ومن بعدهم من اهل الصلاح والخير واستدرك على هذا بانه لماذا لم يحصل من النبي عليه الصلاة

والسلام النبي عليه الصلاة والسلام يحصل منه شيء من ذلك اثناء الوحي - 00:22:02

إذا أوحى إليه حصل له شيء من ذلك لكن في التلاوة ما حصل إلا البكاء منه عليه الصلاة والسلام. وإيضاً هذا ما عرف عن كبار الصحابة لكنه عرف في طبقة التابعين - [00:22:26](#)

ومن بعدهم يحصل غشي يحصل صعق وقد يموت السامع من هؤلاء لأنه حاضر القلب مستحضر لعظمة الله ولعظمة كلامه. ينكر ذلك محمد ابن سيرين ويقول هذا الذي يصعق أو هذا الذي يغشى عليه اجعله فوق جدار - [00:22:48](#)

اقرأوا القرآن أن سقط فهو صادق لكن ما ثبت عن السلف في هذا كثير ويثبت أئمة الاسلام ومنهم شيخ الاسلام ويقول أن السبب في كونه لم يحصل من النبي عليه الصلاة والسلام ولا من كبار الصحابة - [00:23:14](#)

أن القرآن لا شك أنه ثقيل وتأثيره في القلوب بالغ لكن القلوب قوية قلبه عليه الصلاة والسلام يحتمل لأنه طلب منه أن يتحمل ويبلغ ولو كان يصعق أو يعني تعب شديد - [00:23:39](#)

أرهق من ذلك أنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً وعائشة تقول أنه ليوحى إليه ورأسه على فخذي يكاد أن يرط من ثقل ما يوحى إليه أنا ما نستوعب مثل هذا الكلام لأنه ما هن بلمه ولا إلينا اقرأ القرآن ولا كأننا نسمع القرآن - [00:24:01](#)

إلى الله المشتكى ذكروا بترجمة زرارة ابن أوفى أنه سمع فإذا نقر في الناقور في صلاة الصبح من الإمام صعق ومات يعني هؤلاء العقليون وغيرهم ومن لا يستوعب مثل هذا الكلام ينفيه لأنه ما له ما له علاقة بهذه الأشياء - [00:24:25](#)

لكن مع ذلك قد يقول قائله ولو أول مرة يسمع هذه الآية ها شو إيه لأن الإيمان يزيد وينقص ويُنقص أحياناً يصير الإيمان في منزلة عالية جداً فيتأثر كثيراً - [00:24:52](#)

والإنسان يجد هذا من نفسه أحياناً يستحضر عند قراءة عند سماعه أية فتدمع عينه أحياناً كأنه يقرأ عليه من جريدة تفاوت هذا موجود والله المستعان نعم هل هذا الغشي عند سماع كلام الله كمال ولا نقص - [00:25:17](#)

هذا كلامك يعني يعني كلامك فرعن عن هذا صح هل هو كمال ولا ناقص أن كان كمال ليش ما حصل للرسول وأبي بكر وعمر عندنا جهتان الأولى ثقل وعظم كلام الله جل وعلا - [00:25:53](#)

الثانية قوة القلب وضعفه الكلام لا يتغير كلام قوي وثقيل وتأثيره بالغ في القلوب لكن هناك قلوب قوية تحتمله مع استشعار عظمة هذا الكلام مع استشعار العظمة فتحتل قلوب مناسبة لتلقي هذا - [00:26:15](#)

ظعفت القلوب وبقي الاستشعار نعم ما احتملت. فاصاب ما اصابه. شوي بس خلني اكمل استمر الوقت فذهب الاستشعار ما اضعف القلوب ما في تأثير ولو كان القلب ضعيف نسأل الله العافية وهذا الذي دهانا - [00:26:40](#)

قلوب ضعيفة بدليل أنه لو أصيب بماله ما تحمل نهار أو أصيب بولده انهيار أو رأى نتيجة تحليل لنفسه ينهار قلوب ضعيفة لكن ما في استشعار لعظمة القرآن هذا اللي يجعل التأثير ضعيف - [00:27:08](#)

في هذه القلوب والا لو استشعرنا عظمة هذا القرآن وأنه كلام الله وأن فضله على سائر الكلام كفضل الله وأننا نخاطب الله جل وعلا إذا قرأنا أو سمعنا كلامه حصل لنا من التأثير ما يحصل لكننا غافلون سادرون وكان الأمر لا يعيننا - [00:27:36](#)

فاهم وثم ماذا؟ عصت الامم السابقة واهلكت ناس عصوا وش اللي صار الذي يستشعر أن هذا المراد به نحن مضى القوم ولم يرد به سوانا ما نبحت عن اسباب هلاكهم ونجتنبها - [00:28:00](#)

ابداً ولا كأن الأمر يعني مضى القوم الم يرد به سوانا. فنسأل الله جل وعلا أن يحيي قلوبنا الميتة ما نقول مريضة من مسألة مرض المريض يفيق أحياناً ويدرك بعض الشيء - [00:28:23](#)

كانها ميتة هنا وين لا ما يلزم أن يكون أقوى من قلوب يصيبهم الصعب لكن هناك شيء اسمه خبر وشيء اسمه عيان وفي الخبر ليس الخبر كالعيان. موسى عليه السلام لما قال له جل وعلا أن قومه - [00:28:39](#)

عبد العجل وش سوى لا مالقى للواحد تراهم حتى رأيهم والله قالوا الايضاح فليس الخبر كالعيان معروف هذا وعلى كل حال مثل هذه الامور قد تكون مما لا يحتملها - [00:29:15](#)

عقول كثير من الناس لانهم ما جربوا ولا ولا قربوا ولا قربوا الكتبة والصحفيين والاعلاميين العلمانيين يفهمون مثل هذا الكلام. لكن اذا

كان طلاب العلم اهل العلم قد يستغربون مثل هذا لانهم فيهم بعد عن مثله - [00:29:35](#)

لا وجد كثير او نقول هذا ما هو بصحيح مثل مقال ابن سيرين يقول اجعله على جدار مرتفع واقرأ القرآن ان سقط فهو صحيح. ولا يمثل ومعه مستمسك لانه لم يحصل من الرسول وهو افضل الخلق - [00:30:00](#)

واكثرهم تعظيما لله جل وعلا ولكلامه. لكن الله جل وعلا قال سنلقي عليك قولاً ثقيلاً الثقل موجود لكن هل هناك توازن بين القلب وبين هذا القول الثقيل او ما في توازن؟ اذا اختل التوازن لابد ان يحصل شيء - [00:30:23](#)

العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي بالوحي الى حيث امره الله هو الذي ينتهي بالوحي الى حيث امره الله وهو الموكل بالوحي هو الذي ينزل بالوحي على الانبياء والرسل الحادية عشرة - [00:30:45](#)

ذكر استراق الشياطين ذكرى اليهود يزعمون ان جبريل عدوهم. نسأل الله العافية. وهم اعداؤه ومع الاسف ان يوجد كتاب يؤلفه يهودي وعلى غلافه صورة يزعم انه جبريل وشخص مصوب اليه سهم - [00:31:03](#)

ويباع في بعض المعارض معارض الكتاب نسأل الله العافية الحادية عشر ذكر استراق الشياطين الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعضاً صفة ركوب بعضهم بعضاً عجز امية قيل لها بعد التحاليل بعد خروج التحاليل ان - [00:31:30](#)

الكلى فيها حصى عنده وتحتاج الى عملية لاستخراج هذه الحصى فاخذت كأس من ماء زمزم وقرأت فيه الفاتحة والمعوذتين شربت هذا الماء وتفتت الحصى ونزل فذهبت الى المستشفى قالوا وين الحصى - [00:31:59](#)

قالت القرآن الذي لو انزل على جبل ففتته ما يفتت الحصيات الصغيرة شوف اليقين مسألة يقين وتصديق بكلام الله ووعدده صفة ركوب بعضهم بعضاً كما وصف ذلك سفيان بن عيينة - [00:32:23](#)

بكفه اه الثالثة عشرة سبب ارسال الشهب وهي احراق الشياطين التي تسترق السامع. الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه الشيعة - [00:32:44](#)

وهذا كما تقدم يلقي هذه الكلمة على الساحر او الكاهن في كذب معها مائة كذبة ها المقصود انه قبل ان يلقيها وتارة يلقيها قبل ان في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه - [00:33:11](#)

الادراك حاصل لكن هل يدركه قبل ان يلقي هذه الكلمة وبعده الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان بسبب هذه الكلمة التي التقطها الشيطان اكذب الناس قد يصدق كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عن الشيطان صدقك وهو كذوب - [00:33:37](#)

صدقك وهو كذوب ولذا يقرر اهل العلم ان حديث الكذاب مردود بالاتفاق لكن هل يجزم ويقطع بان كل ما يتكلم به كذب لا ولذلك يوجد من بعض احاديث من اتهم من من حصل منه الكذب والوضع - [00:34:10](#)

يوجد في حديث ما يوافق احاديث الناس السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة السابعة عشر انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت يصدق او يصدق مم الى انضبط عندما يصدر - [00:34:36](#)

وشلة النسخة اللي معك ها ايه الى ان الدس دس السم في العسل هو الذي يجعل الانسان يتورط ويأكل من هذا العسل فلو كان كلامه كله كذب ما صدقه الناس - [00:35:06](#)

لكن قد يصدق مرة واحدة فيلبس على الناس الثامنة عشر قبول النفوس للباطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة كذبة قبول الناس للباطل يعني قبول القلوب للباطل لا سيما البدع التي يزينها الشيطان - [00:35:26](#)

اسرع من السيل في منحدره ولذلك ما نسبة هذه الواحدة الى المئة؟ واحد بالمئة ومع ذلك يجد من يمشي عليه تزويره وتدليسه فيقبل كلامه اليس قال يوم كذا وكذا وكذا وكذا - [00:35:56](#)

يعني فطابق الواقع وطابق الواقع التاسعة عشرة كونهم يلقي بعضهم الى بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها كونهم يلقي بعضهم الى بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها يوحى بعضهم الى بعض - [00:36:15](#)

زخرف القول من هذا الكلمة التي اختطفت اختطفها الشيطان الجني والقاها على وليه من الانس هذا هذا الانس يلقيه على آآ امثاله ونظرائه يفتنون بها الناس العشرون اثبات الصفات خلافا للمعطلة - [00:36:46](#)

مثل الارادة ومثل ما مر بنا من كلامه جل وعلا الحادية والعشرون التصريح بان تلك الرجفة والغشي خوفا من الله عز وجل في

الحديث الاول قال خضعانا خضعانا وتأخذ السماوات رعدة - [00:37:15](#)

او رجفة وكل هذا من خوف الله جل وعلا الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجدا وهكذا المسلم اذا اصابه ما يغير شيء من مسار

حياته ينبغي ان يلجأ الى الله - [00:37:42](#)

اما بسجود الشكر او بسجود السجود لسماع كلام الله الذي فيه السجدة اللي يسمونه سجود التلاوة كما كان الملائكة يسجدون اذا

سمعوا ما سمعوا والله اعلم. وعلى هذا نقف على باب الشفاعة - [00:38:03](#)

ويكون بداية الدورة الثالثة باذن الله تعالى ابن حجر نفس الكلام شلون اجل يستدل واشعري في الاصل في الاصل اشعري. هو استدل

به ويقول كلام قديم ويقول الحديث الجديد وقيل للحديث كلام الرسول عليه الصلاة والسلام حديث في مقابلة القديم. هو كلام الله -

[00:38:24](#)